



ملاحمة الخرافيش

نجيب محفوظ

٢

بالدار، وأنه يكن في دكن من أركانها لا يريد أن يبرح.
و ذات ليلة خلم جلال بأن والده يغشى بطريقته المحبة
الساهرة في ساحة النكية. واستيقظ غيل القلب فتبين له أنه
إنما استيقظ حقا على صوت يدوي في الخارج. صوت من
نوع خاص لا علاقة له بالغناء ولا بالنكية. صوت في جوف
الليل يعلن صعود روح إلى سترها

٥٥

شعر جلال بأن كانتا خرافيا يحمل في جسده. أنه يملك
حواس جديدة ويرى عالما غريبا. عقله يفكر
بقوانين غير مألوفة رها هي الحقيقة تكشف له عن
وجهها. رنا إلى الجنة المسجاة طويلا. طوى القضاة عن
الوجه. إنه ذكرى لا حقيقة. موجود. ساكن بعيد متفضل
عنه يبعد لا يمكن أن يقطع. غريب كل الغريبة. ينكر يبرود
أى معرفة له. متعال متعلق بالقلب. غائص في المجهول.
مستحيل غامض متدفع في السفر. خائن. سافر. قاس.
معذب. محير. مخيف. لا نهائى. وجيد. وغنىم يذهول ومحمد.
- كلا.

يد غطت الوجه فأغلقت باب الأبدية. نهضت الأركان تماما.
لسان يلعب له هازنا. فمة عدو يتحرك وسوف يتأزلة. لن
يتأوه. لم يذوق دفعة واحدة. لم يقل شيئا تحرك لسانه مرة
أخرى مغشيا.

- كلا.

رأى رأس أمه المهشم. خيال تراهى وأخفى قبل أن تطيع
صورته في رعيه. رأى الديك وهو يفتق بندقته الوردى عين
خصه. رأى الساء تشتعل بالنيران. رأى بركة الدم الأحمر.
روعه المجهول يبادك كل شيء. إذا كشف القضاة عن الوجه
مرة أخرى. مد يده ولكن بدا أسكت بيده وصوت نال

- وحده الله

رباه أ يوجد معه آخرون. أ يوجد آخرون في الدنيا. من قال
إذن الدنيا خالية. خالية من الحركة واللون والصوت. خالية
من الحقيقة. خالية حتى من الحزن والأسى والدم. إنه في
الواقع متعور. لا حب ولا حزن. ذنب العذاب إلى الأبد حل
السلام. وفيه صداقة متوحشة مطروحة على القصر العائية.
شيئا لم يرم أن تكون التجرد خلالة. والسحب أفرانه
والمرام نديه. والليل رفيقه.

وللمرة الثالثة يتقمص.

- كلا.

أنه ملك ذات يوم جمالا يزدى بهذا الجمال كله. وقال لألفت
هائم
- إنى كما تعلمين باهائم ولكن أبني جوهره..
فتمتت ملاطفة
- أنت رجل طيب يامعلم عبدربه..
وافتر لذلك الاحترام الذى لم يحفظ بمنله أبدا وقال مشيرا إلى
جلال

- أنه يستحق السعادة جزاء بوه بوالده..
وضحك ضحكة عالية بلا سبب. وسرعان ما أرتد إلى الوتار
مرتبكا.

وعندما غادر الدار هو وجلال سألوه ابنه

- لم لم تقدم الهدية للعرس؟

تذكر الهدية التى أعطاه جلال إياها ليقدمها للعرس بيده فلم
ينس. لسأله جلال بضيق

- نسيت؟

نقال برقة

- إن جوهره ليست غرويك فى حاجة إليها على حين أتى فى
أند الحاجة إليها

نقال جلال بعثاب

- هل قصرت فى حقك؟

فربت على ظهره قائلا

- أبدا ولكن مطالب الحياة كثيرة

٥٦

جاءت الأيام الأخيرة من عام الحداد فى خريف أبيض
ينتفى فى عنوبة فائقة. أمشأت الحب الشفافة
بالأحلام. وألت رعدة برد بقر غير أنها لم تعطل

الاستعدادات التوشية للزفاف واندفعت الرعدة فى طريق
مجهول فانزعجت الحرارة واضطربت الأنفاس واستندت الآلام
وتسلل الذبول إلى الرودة الناضرة مثل عدو ماهر خبيس
خائن. ولزمت القرائن بلا حول فخبث نظرتها وأصفر لونها
ووهن صوته. توارت تحت الأغشية الثقيلة. متأومة.
تتغذى بالكراوية والليسون. وتقمصت بمكيدات الحسل.
وسهدت ألفت مام متشنجة الأفكار. وفلق جلال نند صبره
فى انتظار ساعة الشفاء وخيم على الدار شعور غامض لا يريد
أن يتصنع عن ذاته.

وطافت بخيال ألفت اللسطلات الأخيرة من حياة عزيز
وعزيزة. وخيل إليها وهى تكاد تحن أن كانتا مجهولا قد حل

٥٧

وجاء بأبيه ليزور ألفت هائم وقر. جاء الرجل مفقيا.
ولكنه بدأ كالسكران ينظرته الثقيلة الفسافة ونبرته
المتزعجة ورأسه المتقلقل. أدرك أنه يمثل دور الوجه
رأته غريب عن ذاته وأحواله. ونظر إلى ألفت هائم بتهيب.
وشعر بأنه يتحول من شخص إلى مخلوق آخر. وعجب كيف

ملخص مانشر

بعد أن تم الطلاق لزهرية من المعلم محمد أنور.. نلت الزواج من
الفترة نوح الغراب بعد أن طلق فى سبيل الوصول إليها زوجاته
الأربع.. ولكنه فى ليلة زفافه لى مصرعه برصاصة أردت قتلا..
كان المأمور وراء الاغتيال يهدف طريقه إلى زهرية بلا عقبات.. ولكن
زهرية استخدمت نفوذ عزيز التاجى لإبعاد المأمور إلى الصعيد..
نفو إلى الوجاعة وتغشى الزاء فاستجاب عزيز التاجى لأغراء الجمال
الذى أنشأ كل الاعتبارات.. وأعطته ولدا كما أعطت محمد أنور ولدا
ومن قيل أنجبت من عيده الفران ابنتا جلال.. ولكن متعتا بالوجاعة
كزوجة لعزيز التاجى.. والثروة التى ورثتها عن نوح الغراب لم يمرا
طويلا.. بل كان الموت يتر صد لها.. اغتالها محمد أنور لحظة خروجها
من ضريح الحسين.. وسرعان ما لحق بها عزيز التاجى حزنا وكندا..
لفظ ولده منها أنفاسه رضيعا.. وضمت الأم وألفت هائم ابن محمد
أنور فى كنفها أما جلال فقد أسلموه إلى والده الفيران.. وكان
الصغير وحده هو الذى يكابد مأساة أمه.. وعندما دعاه «راضى»
للغداء معه فى بيت التاجى شاهد «قر» صفرى بنات عزيز فوثقت و
نلب وهام بها.. وأصبحت تراهى دوما لحيلاته.. ورغم أنه نجح
وحقق المزيد من الثراء إضافة لما ورثه عن أمه.. ورغم هذا رفضته
ألفت هائم أرملة عزيز التاجى زوجا لابنتها.. ولكن الابنة واجهت
أنها بالإصرار على قبوله ورفضت كل من تقدم لها غيره.. وعندما
انفرت المنية من عزيزة هائم أو عزت إلى ألفت أن ترجم عذابان حديدة
قر.. فخفضت الأم فى النهاية وزف راضى إلى جلال بشرى
القبول.. وغدت حياته لنا متجددا من السعادة والثناء.. ومن خلال
الزرب أعجبت ألفت هائم بسجايه.. وانطلقت نشاطه فى رسم خطط
المستقبل الأفضل.. وفى لحظة وجد متدقق نال جلال ذات مرة لتمر
إن الحب يصنع المعجزات.. ودفعه الوجد لأن يجتربها بين أحفاده
عندما أجاته والمفوزة تناسب من نظراتها بأن يتذكر دورها فى صنع
المعجزة !!

كلمة السابعة: جلال صاحب الجلالة المحكية السابعة: جلال صاحب الجلالة المحكية

عذره عبادة. ونسب عبارات كثيرة كما نسيب إلى بين السبيل دارا خيالية. سميت بحق بالقلعة بجلالها وكبرها. وفرضها بفخر الأناث. وحملها بالتحف. كأن حله الخالد. وروى في الثياب الفالية. وتنقل بالموكار والكارثة. وتوهج الذهب في أنسائه وأصابعه.

ولم يكثر لجال المرائش ولا عهد الناجي. لا عن أنانية أو ضعف أمام مغريات الحياة. ولكن إزدراء لهمهم. واستهانة بمشكلاتهم. والعجيب أنه كان يطبع أميل إلى الزهد. واحتقار مطالب البدن. وكان ما يدفعه إلى الجاه والمال والملك قوة عباده بمهولة. جوهرها الفلق والحسوف. كأننا كان يتحصن ضد الموت أو يوتق علاقته بالأرض حذرا من غدره. لقد غرق في خضم الدنيا ولكنه لم يغفل قط عن خداعها. لم تحدره ابتساماتها. لم يطربه عذب حديثها. كان حاد الشعور بلعبها المرسومة. وغايتها المنصورة لم يأنس للغمز ولا المحسر ولا الحموى ولا التكية. وكان إذا خلا إلى نفسه تأوه تائلا

- ما أئد عذابك أيها القلب!

٤١

ويوماً سأله أخوه راضى ونعله كان صديقه الوحيد

- لم تزوج بأخى؟

فضحك جلال ولم يجب فراح راضى يقول

- الأغرب موضع نازل دائما

فسأله سائرا

- لم الزواج باراضى؟

- إنه النعة والأبوة والخلد

فضحك جلال عاليا وقال:

- ما أكثر الأكاذيب يا أخى..

فتسأل راضى

- لمن تجمع هذه الأموال؟

ياله من سؤال. أليس الأجدر بمنله أن يحيا حياة الدرايش؟ هاهو الموت يفسده دائما. هاهو رأس زهرة ووجه لم يتجدد من جديد. لن تنفعه الفلقة ولا البوت. سيذرى بها. هذا المجال الناقص. ستتفرض أعمدة هذه القصة الشائعة. سيرث المال قوم آخرون وهم يغمزون به بالسخريات. ستعقب الانتصارات الباهرة هزيمة أبدية.

٤٢

على أريكة الفتنة يبرج والمهسى. فقال من المجال والقوة يهر الأنظار ويهر القلوب. تنكث الظلمات في جميعته لا بدري بها أحد. ينسل شعاع إلى الظلمات في صدره بسة متألقة بالنجعة والإغراء. بسة تترك أثرا في الظلام. من هذه المرأة؟ امرأة من بنات الهوى. تقب في سفة صغيرة فوق بنك الرفوات. يعشنها الوجهاء. تحببه كلما مر النجعة اللانقة بسيد الأخياء. لا يرفض النجعة ولا يستجيب لها. ولا ينكر أثرها الملتف لعذاباته. متوسطة التكوين. ربانة الجسد. جذابة الملامح. زينات. ولأنها تصنع شعرا بلون الذهب دعت بزينات الشفراء. لا ينكر أثرها الملتف لعذاباته ولكنه لا يريد أن يستجيب لها. طالما كبرت شهواته تحت ضغط اهتمامه في القتال. والبناء. وجمع المال. ومساندة اللئ.

البقية في العدد القادم

استعداد ٤٧

٣٨

إن ثمة الأصدقاء والأعداء. ليس ثمة قوة تتجدها ولا مشكلة تشغل باله. ينتع طيلة الوقت بالسيادة والجاه والمال. اكتشف الفراغ وتسلل إليه التناوب. تركز تفكيره في ذاته. تجسدت له حياته في صورة بارزة واضحة المعالم والألوان حتى النهاية الحادة العساينة. بدا من رأس أمه المهشم. ومعاناة الحارة المهينة. وموت قر الساهر. وقوته المهينة بلا حدود. وقبر شمس الدين الذى ينتظر الركب واحلاى واحل. ماجسوى الحزن. ماناندة السرور. مامغزى القوة. مامعنى الموت؟ لماذا يوجد المستحيل؟

٣٩

وسأله أبوه ذات صبح

- الناس يتساءلون متى يتحقق العدل؟

فأنتسم جلال بامتعاض وفتح متائلا

- ما أهمية ذلك؟

فقال عذربه بدعشة

- إنه كل شئ. يا بني..

فقال بازدراء.

- إنهم يموتون كل يوم وهم مع ذلك راضون!

- الموت علينا حق. أما الفقر والذل فيبذل بمحفها!

فصاح جلال

- اللعنة على الغباء.

فتسأل عذربه بأسى

- ألا تريد أن تحظى مثال عاشور الناجي؟

- أين عاشور الناجي؟

في أعلى عشرين يا بني

فقال بازدراء.

- لا أهمية لذلك..

- أعوذ بالله من الكفر..

فقال بوحشية

- أعوذ بالله من اللأى..

لا أنتصرو أن يمضى أبى كما مضى سكة العلاج..

- لقد انتهى سكة العلاج كما انتهى عاشور.

- كلا. جاء كل من طريق مختلف وذهب إلى طريق مختلف..

فتنهض مبتدا وقال

- لا تزد من موى يا أبى. لا تطالبني بشئ. لا بغفرتك

مابلغت. وأعلم أن أبئك رجل غير سعيد.

٤٠

يُمنس عذربه وكف عن الحديث عن الفردوس الممهود. وقال وهو في غاية من السكر

- إرادة الله فوق كل إرادة وما علينا إلا الرضا.

ويش المرائش وتساءلوا؟

- لم لا تشك في الماضى ليرتاح بالنا؟!

واستنام الوجهاء إلى الطمأنينة. أموا الإبتات. وقدموا الهدايا بلا حساب.

ومضى جلال بقلب أجوف تتلاطم فيه رياح الكآبة والفلق. ويظهر متائن يتضخ بالقوة والسيادة والفهم. بدا أول ما بدا أنه وقع أسيرا لعشق المال والملك. شارك أخاه راضى في عمل الفلال. كما شارك أخاه راضى في محل الفلال. كما شارك الحناب والبيان والقطار وغيرهم. لا تسع من ناحيته. وترجيب حار من ناحيتهم ليشتبه في أرض الوجهاء والسود. غدا أكبر تاجر وأغنى غنى. وفي الوقت نفسه لم يتأون في جمع الإبتات ونقل الهدايا. ولم يتم بخيره إلا رجال عصابته حتى

وأخذ جلال نبوته ووقف ينتظر سكة العلاج الذى أقبل مثل وجش صار. وتدفق سيل الفترجين. وتناهى رجال الفتوة من الأركان. ونبادل الرجلان ضربتين. ولكن حسمت المعركة في ثوان. كان جلال قوة خارقة حقا. تمدد سكة العلاج مثل ثور ذبيح.

٤١

وقف جلال يحسم العملان في حالة من هيب التعدى والغضب. وغزا الخوف قلوب الرجال فلم يكن في المصابة من هو جدير بخلافة سكة إلا خسرطونة التطرح إلى جانب. وبعض الرجال ممن يضربون الحقد للعصابة انهبال على أفرادها بالطوب منتضمين إلى جلال. وسرعان ما تقررت السيادة لمن يستحقها.

هكذا وثب جلال بن عذربه بن زهرة إلى الفتوة بكل جدارة. وهكذا رجعت الفتوة إلى آل الناجي..

٤٢

قال له أبوه ووجهه يومض بالفرح

- ما نصورت أن تكون فتوة رغم فرتك المائلة..

فقال جلال بانسا

- وما نصورت ذلك ولا جرى لي في بال..

فقال عذربه بفخار

- كنت مثلك في الفتوة ولكن الفتوة قلب وطموح!

- صدقت يا أبى. كنت أعد نفسي للوجاهة ثم جاءني ذلك في جوف خاطر مباغت..

فضحك الأب وقال

- كأنك عاشور نفسه في قوته فأسعد نفسك. وأسعد أهل حارتك..

فقال جلال بنونة

- للزجل الحديث عن السعادة يا أبى..

٤٣

أصبح يتحرك بإلغام القوة والخلود. رسم لنفسه طريقا. لمحذى فتوات الحارات ليستشر فائض قوته. تغلب على العطف والدراسة وكفر الزغارى والمسيئة وبولاق. كل يوم كان الزمار يرف للحارة يبرى نصر جديد. غدا فتوة الفتوات وتاج الفتوة والسيادة كما كان عاشور وكما كان شمس الدين وسعد الحرافيش مؤملين فيا عرف عنه من كرم وسجايا حميدة. كما انزعج الوجهاء وتونفروا حياة موسومة بالكبح والعناء.

٤٤

وتأه عذربه عزة وكرامة. وراح يشر في البيظة بالمعهد الجديد. إنه يستقبل الآن بالجلال والإكبار. وبلغت حوله السكرى يتنمون معه الأخبار فيقول:

- رجع عاشور الناجي..

وبفرغ الفرقة في جوفه ويواصل

- فليعد المرائش ليعمد كل بحى المعدل سبتواقر الرزق لكل مسكين. سيرف الوجهاء أن الله حق!

فيسأل سقر الشام الحبار

- وعد بذلك العلم جلال؟

فيقول بشفة وثبات

- ما طمح إلى الفتنة إلا من أجل ذلك!

« كلمة السر » لبنة ثورة التصحيح انطلقت شرارتها الأولى من أول لقاء للرئيس محمد أنور السادات بهلال مصر في عيد أول مايو ١٩٧١ بعد انتخابه رئيساً للجمهورية وعلى أرض حلوان .. أهم وأكبر المواقع العمالية في بلدنا .. والتقطت جماهير العمال إشارة الرئيس إلى مراكز القوى .. وما إن حلت « ساعة الصفر » بخطابه في ١٤ مايو ، وأطلع الشعب بأمانة المسؤولية على أبعاد المأزمة وما احتوته من صراعات السلطة .. حتى ظهر على الفور التضال الشعبي الرائع للعمال .. الذي تصدى للخطر .. وشكل مع قوى الشعب العاملة الإرادة الصلبة التي مكنتها أن تحافظ على ثورتها ومكاسبها .. وواجهت مراكز القوى فأسقطتها وقضت عليها .. وفتحت الطريق أمام البناء الجديد ..

ثم ارتفع الحد الأدنى للأجور مرتين

بدء أن ينصرف النشاط النقابي إلى العمل في أوجه النشاطات التقليدية للرعاية الفنية والاجتماعية للعاملين بالقطاعات التي تمثلها النقابات ولكن أيضا لا بد أن يوجه هذا النشاط ويكثف للإنتاج القومي بفهمه الواسع بالنسبة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .. ذلك أن العمال هم أفن الثروات القومية .. وهم عصب الإنتاج وأساسه .. وهم المستفيدون منه والمتفكرون بعوائده وخيراته .. وهم أحقرص لثات الشعب على زيادته وارتفاع جودته ..

ربط الحوافز بزيادة الأجر

● قلر رصدت كل نقابة عامة جزءاً من أرباحها للحوافز - وهي أموال العمال تنتفع شهرياً عن طريق الاشتراكات النقابية ، ولديها مئات الألوف من الجنيهات وأرصدة ثابتة مكتومة في البنوك - وتنفذها للعمال الذين يقومون بمجهود خلاقة لزيادة الإنتاج عن معدلاته أو بتخفيض تكاليف الإنتاج أو بتحسين أداء الخدمات وتبسيط الإجراءات ، لوجدت هذه السياسة النقابية الجديدة أصداً كبيرة واستجابة غامرة والتفافاً وثيقاً من جماهير العمال حول نقاباتهم وتتيح الفرصة لزيادة دخل العامل وعائده كل بقدر جهوده ومواهبه .

وهذا اقتراح تقدمه للنقابات العمالية لتدرسه وتطوره كل حسب إمكانيات تنفيذ . لتقيم حول هذه الفكرة الثانية الإنتاجية والباريات المقدمة .. ونكرم عمالها المثاليين في أي من هذه المجالات التي تمثلها ، وترصد الحوافز والموازين المالية والمنح للسفر للخارج وغير ذلك من المزايا الفردية والجماعية .. وهذا مجال جوي على النقابات أن تدخله بتقبل ودون خوف أو تردد ..



● عبد الحليم بلخاطيب

ثورة ١٥ مايو استمراراً وتأكيده وتصميم

الدراسات الشاملة المحيطة بمشاكل مجتمعتنا والتخطيط لمستقبل شعبنا .. وهذا مؤثر جديد إلى أن الحركة العمالية تسمى فضايها وطنها ، مدركة لأبعاد دورها في حركة بناء المجتمع وتطويره ..

إلا أن هذه الخطوات النقابية مازالت متعيرة متردة .. بل هناك مجالات كثيرة ومتنوعة لم تطرقها النقابات العمالية بعد .. ليس لتقصير في إمكانياتها المادية .. ولكن لاتعزال وانفصال العديد من لبيادتها النقابية عن ميادين العمل ومواقع الإنتاج ، بدل أن تكون هذه القيادات مبعث الطاقة ومحركة النشاط العمال والإنتاجي .. وتلك مسئولية الفاعلة العمالية في اختيار قياداتها .. وفي أسلوب ممارستها للرقابة على هذه القيادات وكيفية محاسبتها ..

وتنقص المجالات التي لم تطرقها النقابات بعد .. في مقدمتها تنمية قدرات العمال والارتفاع بمشرو أدايتهم وصولاً إلى زيادة الإنتاج .. وبالتالي زيادة الدخل والأجور .. وهذا قضية هامة تطرحها للمناقشة ..

● كيف تدخل النقابات هذا المجال الحيوي ؟ ..
تباشر وتفكر إنه لم يعد مقبولا بادي في

وفي تجربة الأحزاب السياسية الثلاثة كان حرص الرئيس على تأكيد حماية المكاسب العمالية ، بجمته ألا تقل نسبة العمال والفلاحين في مختلف هذه التنظيمات السياسية عن خمسين في المائة ، حتى تتاح الفرصة للعمال والفلاحين أن يقرروا بدورهم في حماية وتطوير ودعم إنجازات ثورتهم بوليور ومايو .. وقد جاءت برامج الأحزاب الثلاثة موزعة الحفاظ على حقوق العمال والفلاحين في التمثيل الشعبي وضمان حق العمل والحد الأدنى من الأجور وزيادتها وضمان حقوق العمال في الأربع والاشتراك في الإدارة وتحقيق تكانؤ القرض في التعيين والترقي ..

● ومن رصيد المكاسب العمالية في ظل ثورة التصحيح قانون النقابات العمالية الجديد الذي أجريت على أساسه انتخابات الدورة النقابية الحالية . في حرية وحيدة وتزاهة ألتحتيا لها ثورة مايو الحالية .. وهذا القانون بعد خطورة متقدمة .. فهو يعطي للعمال المزيد من حرية الحركة والتصرف في أمورهم النقابية ، وبالتالي فإن هذا القانون يعكس إيمان الدولة بدور العمال وحقوقهم في ممارسة مسؤولياتهم النقابية بعيداً عن أية تدخلات من جانب الأجهزة الإدارية المختصة ، إلا فيما يتطلب الشاور والتعارن بين النقابات وبين هذه الأجهزة ..

ولكن

● أين تقف الحركة النقابية في ظل مناخ الحرية وسيادة القانون والديمقراطية الاشتراكية التي تتيحها اليوم لجميع فئات الشعب ثورة التصحيح ؟ ..

والحركة النقابية هي الممثل الشرعي لجماهير عمال مصر .. وهي اليوم تحسب خطرات لا بأس بها على طريق تمارستها لسنارياتها الجديدة بالمشاركة الفعالة في

محمد خال

روفة عمالية في مطلع العام السابع لثورة ١٥ مايو المجيدة .. نحتها تعطي مضمونا جديدا للعمل والعمال .. وثيقة إنسانية يستحقها كل عامل شريف في بلدنا .. فقد وضعت نصب أعينها الساهرة أهدافا عمالية كبيرة ، سارعت بالفعل إلى إنجاز الكثير منها ، رغم الظروف الصعبة التي كان الوطن يجازها .. وخلال سنوات ست مضت .. سار العمل الوطني على طريق تحقيق الأهداف الوطنية الكبرى ..

ولقد جاءت ثورة ١٥ مايو استمرارا وتأكيده وتصحيحا لياحي ثورة ٢٣ يوليو ، وإتها تضع العمال في مقدمة قوى الشعب العاملة .. وفي كل مناسبة يزكرك الرئيس السادات هذه الحقيقة قولاً وعملاً .. وترى أنه على امتداد السنوات الست الماضية حقق فائز من المكاسب العمالية تعدد بحسن ثورة جديدة :

● فقد ارتفع الحد الأدنى للأجر مرتين ، واتخذت إجراءات للتخفيف عن كاهل أصحاب الدخل المحدود ، وزادت المعاشات عدة مرات بحيث تعطي للعامل وأسرته استقراراً وأماناً وطمأنينة يعمل في ظلها .
● وامتدت مظلة التأمينات الاجتماعية لنظم الملايين من الطبقة العاملة وكذلك التأمين ضد البطالة .

● وأعطت العمال الرعاية الصحية الشاملة وتساوى أبناء العمال في فرص التعليم والترؤف وأخذت سياسة العمالة الكاملة لكل خريج في مراحل التعليم المختلفة دون وساطة أو محسوبية .. بل الجميع أمامهم الفرص التكالفة لا ميزة لأحد إلا بقدر تنسرفه وتحصيله للعلم والمعرفة والدرجات ..

على غمطوط

مصر للطيران

الاتوبيس الجوى

(الايوباس) ٢٠ راكب درجة أولى ٢٥٨ راكب درجة سياحة



من أمهات الطائرات

١٢ مضيف ومضيفة داخل الطائرة في خدمتك

٣٨ رحلة أسبوعية

يمكنك أن تطير بها حاليًا إلى أى من المدن الآتية:

- فرانكفورت: ٤ رحلات أسبوعية منها رحلتان بالأتوبيس الجوى
 - الكويت: ٨ » » » » رحلة بالأتوبيس الجوى
 - دوحه: ٣ » » » » رحلتان بالأتوبيس الجوى
 - أبوظبى: ٤ » » » » جميعها بالأتوبيس الجوى
 - دجى: ٤ » » » » رحلتان بالأتوبيس الجوى
- ومن الأحد ١٥ مايو إلى أى من المدن الآتية:

- فرانكفورت: ٤ رحلات أسبوعية منها رحلتان بالأتوبيس الجوى
- جدة: يومياً بالأتوبيس الجوى
- الكويت: يومياً بالأتوبيس الجوى فيما عدا الثلاثاء
- دوحه: ٤ رحلات أسبوعية منها رحلتان بالأتوبيس الجوى
- أبوظبى: ٤ رحلات أسبوعية بالأتوبيس الجوى
- دجى: ٥ رحلات أسبوعية منها ٤ رحلات بالأتوبيس الجوى
- كراتشى: ٢ رحلة أسبوعية بالأتوبيس الجوى

مصر للطيران
في خدمتك

• رحلاتها المنتظمة بالأتوبيس الجوى
على • رحلتها المنتظمة بالبرج ٧٠٧ - البرج ٧٣٧

أز تحذر حفرها... نقضه الشرب نكده
نكون الرنكر الأساسى فى كل قضبان
لتحرير بلدنا وتنميته وبنائه ورخائه...

استجابة السادات

وهناك بعض التقنيات وفيما نذهب
نصدى لحل كثير من المشاكل العالية
وقضايا الإنتاج. وقد أعطى قانون
التقنيات العالية الجديد الحق للمنظمات
التقنية فى مناقشة خطط التنمية
الاقتصادية والاجتماعية، وأصبح من
واجباتها صيانة ودعم المال العام وحماية
وسائل الإنتاج...

• وفى رأى سعد محمد أحمد رئيس الاتحاد
العام لعمال مصر أن ساهمة الحركة النقابية
فى مناقشة خطط الإنتاج والتنمية
الاقتصادية والاجتماعية من القضايا الأساسية
التي تفتل إحدى مسؤوليات التنظيم النقابي...
ويعتبرها ضرورة قومية تضمن خطط
الإنتاج والتنمية صدق التعبير عن واقع
أمتنا واحتياجات شعبنا. ونشدد هم العمال
وتحفرهم من أجل تنفيذها بإخلاص ووعى...

وقال سعد محمد أحمد لقد وافق الرئيس
السادات على معظم مطالب الاتحاد العام
للعمال التي تقدمت بها في عيد العمال ولقيت
استجابة كريمة من الرئيس السادات، وأعظم
تقدير من سيادته للاتحاد والحركة النقابية...
وفى مقدمتها نقل تبعية المؤسسة النقابية
العالية إلى الاتحاد العام لنقابات عمال مصر،
بدلاً من الاتحاد الاشتراكي وإحياء لجان
الإنتاج في المصانع والشحن والصناعة،

ومشاركة العمال في الإدارة على مستوى
الصناعة، بتسليم النقابات العامة في المجالس
العليا للقطاعات التوعوية... وقال إن
مسئولية التنظيم النقابي الآن بالنسبة للإنتاج
قد تعدت مرحلة التنفيذ التي فتلها مشاركة
التنظيم النقابي في عضوية لجان الإنتاج، إلى
المشاركة في التخطيط وذلك بتقرير قانون
النقابات العالية حق الاتحاد في مناقشة
مشروعات خطط للتنمية الاقتصادية
والاجتماعية العامة... والاتحاد يحرص على
المهارة العملية للمادة لهذا الحق وغيره من
الحقوق التي أيدتها قانون النقابات العالية...
فإن عملية الإنتاج بما تنطوّر من جهد
وما تتطلبه من تخطيط دقيق هي عملية
مشعبة كما أنها تحتاج إلى دراسات وأبحاث
منفصلة...

التصحيح المستمر

وبعد... فهذه الرقعة القصيرة مع التمرل
وحركتهم النقابية... في مشعل العام السابع
لثورة التصحيح... وقد أعظمه الكثير... بل
أجزلت لهم العطاء... ومع بداية الثورة
الإدارية والاشتراكية الديمقراطية التي أعلنها
الرئيس أنور السادات في عيد العمال ومن
وسط العمال... هي دعوة ونداء لكل عمل
مصر وعمال مصر... وكل قيادة نقابية
بأن مرحلة هامة في حياتنا قد بدأت...



• سعد محمد أحمد

تساعد كثيرا في أن نختار ظروفنا الاقتصادية
الصعبة التي نمر بها... ومصر اليوم تحتاج إلى
جهد مضاعف وإنتاج متزايد... وعضد
منجده...

مؤتمر الإنتاج

المشارك

وفى هذا الميدان أنير إلى بعض التجارب
الرائدة التي قامت بها بعض النقابات وخرجت
عن أسلوب العمل النقابي التقليدي... وهى
على سبيل المثال لا الحصر... نلى آخر شهر
إبريل الماضى أقامت النقابة العامة للصناعات
الحديدية والمعدنية والكهربائية مؤتمر الإنتاج
المشارك مع وزارة الصناعة والتعدين
ونائشت خلاله خطة الإنتاج للقطاع الذى
نتله لهذا العام...

• ويقول سعيد جمعة رئيس النقابة:

لقد استبدنا تحقيق أكبر قدر من التعاون
المخلص والمشاركة الجادة في تنفيذ أهداف هذه
الخطة... والعمل على رفع معدلاتها... وقد
خلصنا من مناقشاتنا بتوصيات تضمنها
للتنفيذ الفوري مع الوزارة لاستمرات
الإنتاج والاستثمارات والتربيل والتسمير
والترسين وقضايا التكامل الاقتصادي،
والكفاية الإنتاجية إلى جانب علاقات
العمل، والأجور والمحافظات والبدلات
والمخدمات الاجتماعية... كل ذلك بالتعاون
الصالح مع المسؤولين البائرين بالوزارة
وبهممهم وأننى لا مكانياتنا... ونحن على ثقة
من أن نتائج المؤتمر في متناول التنفيذ...
• وثمة مبادرة عالية جدية بأن تحتذى...
نلك التي أعلنها على صفح من رئيس النقابة
العامة لعمال الغزل والنسيج... في مؤتمر
الجمعية العمومية الذي عقد في نهاية فبراير
الماضى أمام ممدوح سالم الذى افتتح المؤتمر...
بإنشاء مركز للتدريب المهني في مقر النقابة في
بجمل الغزل والنسيج وتشرق عليه النقابة
بإمكاناتها وجهودها الذاتية

ونرى الآن إجراءات إقامة هذا المركز
التدريبى واستكمال مشاقته ومعداته
ليخدم أبناء المهنة التي فتلها النقابة...
وقد أنشد رئيس الوزراء بهذه المبادرة
العالية وطالب النقابات العالية الأخرى

المحطة الأولى لرأس الخيمة والواحدة والعشرون التي نقيمها

لقد وقع الاتفاق على شركة البرق والمواسلي للعمل كمشارة لمحطة ادمار الصناعية التابعة لحكومة رأس الخيمة وبذلك فانها ستقوم بإدارة وتشغيل اجهزة الاتصالات الفضائية بالمشارة مع الحكومة. ان اول محطة لحكومة رأس الخيمة هي المحطة الواحدة والعشرون التي نقيمها كبرشكة فردية في انظمة اتصالات من هونغ كونغ في الشرق الأقصى الى البحر الكاريبي في الغرب.

المحطة الواحدة والعشرون لشركة البرق والمواسلي وشركائها هي جزء من هذا الشبكات العالمية. نحن نقدم خدمات عامة لـ ٢٧ دولة، أما خدماتنا الخاصة فهي متوفرة في أكثر من ٦٠ بلداً. خدماتنا تشمل التخطيط الى عمليات الهندسة، والتشغيل والصيانة والتدريب. بالإضافة الى خدمات التتبع في العراق وسراييفو، وأديستار في مجال الهاتف لحكومة الكامبيوت، وعمان، وخدمات المطارات في السويدان وهنكل امريكا.

اننا نقدم الآن خدماتنا في مجالات شبكة الدفاع وامهزة الكابلات البحرية وفي مجال الكمبيوتر والراديو، وشبكة الهاتف لحكومة وإدارات عالمية.

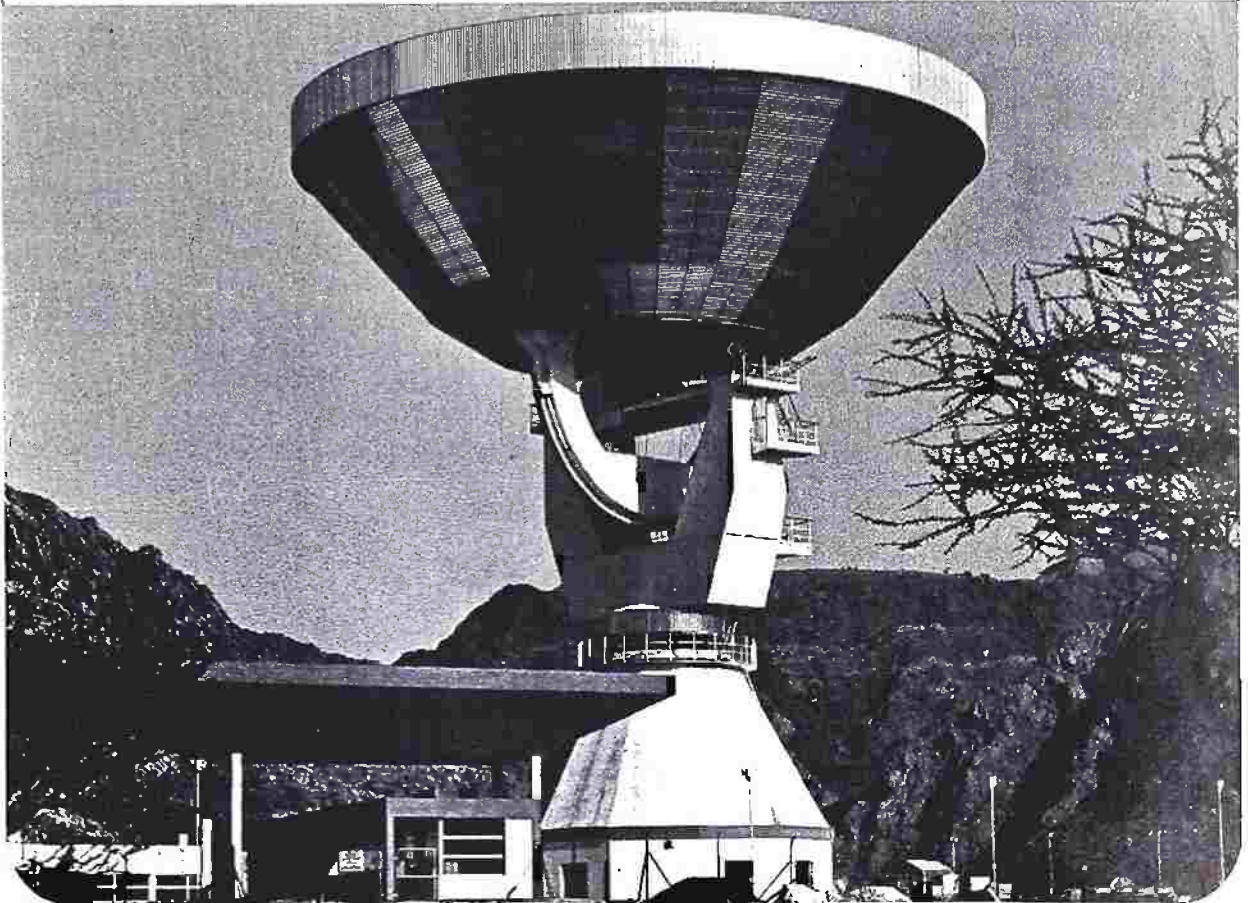
وسهال كانت المنطقة، عالمية أو محلية، فان شركة البرق والمواسلي عندنا الحق، لماطامن منيرة عالمية واسعة في مجال الاتصالات التلكية والمواسلية.



شركة البرق والمواسلي

خدمات واجهزة اتصالات

ميركوري هاريس - نيونوليس رور - لندن ولبوسبي. ١٠ رأس - ٢٨ رأس - تليفون رقم ٤٤٣٣ ٢٤٢ ١-١.





اتصال مباشر بين رأس الخيمة والعالم

شهدت إمارة رأس الخيمة أحدث صورة من صور التقدم العلمي والتكنولوجي، إذ بدأت من حيث انتهت إليه دول العالم المتقدمة في هذا المجال... وذلك بإنشاء المحطة الأرضية للأقمار الصناعية التي تتبع اتصالاً مباشرًا بين دولة الإمارات العربية المتحدة وكل أرجاء العالم... بالتليفزيون والتليفون والتلكس وكل وسائل الاتصال اللاسلكية المعروفة عبر القمر الصناعي المعلق فوق المحيط الهادئ.

وقد حشد كبير قام سمو زايد بن سلطان رئيس الدولة بإنتتاح المحطة الأرضية الصناعية. أجرى سموه برأسها اتصالاً تليفونيا مباشراً مع جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عامل السلطنة العربية السعودية في لندن... كما أجرى محادثة تليفونية أخرى مع رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية أثناء زيارته بالعلاقات الطيبة بين البلدين.

وشهد حفل الإنتتاح الشيخ راشد بن سعيد المكرم نائب رئيس الدولة وحاكم دبي والشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم رأس الخيمة. وأعضاء المجلس الأعلى للدولة وأولياء العهد الشيخ خالد بن صقر القاسمي والوزراء ووزراء المواصلات في الدول العربية وأعضاء السلك الدبلوماسي في دولة الإمارات العربية...

وقد تحدث الشيخ خالد بن صقر ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة قائلاً كلمة قال فيها: إن إنتتاح هذه المحطة هو إحدى غار النهضة والتطوير التي يحرص على دفعها إلى الأمام سمو الشيخ زايد بن سلطان... وإن المحطة ستربط الإمارات العربية بكافة دول العالم.

وألقى مستر «كروخ» المدير العام لشركة سببني الألمانية كلمة شكر فيها المسؤولين وأضاف أن شركة سببني عملت منذ أكثر من ١٢٠ عاماً على توطيد أواصر الاتصال بين شعوب العالم... وأن الشركة ستستطرد دائماً اليوم الذي أفت فيه حلقة اتصال أخرى بتوصيل رأس الخيمة بأهم مراكز التجارة والأعمال في العالم عن طريق محطة الأقمار الصناعية.

ومحطة الأقمار الصناعية في رأس الخيمة ستطبع إجراء الاتصالات التليفونية والتليفزيونية عن طريق القمر الصناعي المعلق فوق المحيط الهندي مع إمكانية إدارة ٩٧٢ قناة واستقبال الإرسال التليفزيوني بين رأس الخيمة وبين أبعد زوايا الكرة الأرضية. ثم نقل المكالمات التليفونية والتلكس والمعلومات في نفس الوقت وبسرعة فائقة.

وتوجه محطة رأس الخيمة المكالمات والرسائل إلى محطات أرضية أخرى تستعمل نفس القمر الصناعي وهي الكويت وبريطانيا وباكستان وإيران ولبنان والهند وإيطاليا وألمانيا الغربية... أما الاتصالات خارج هذه المنطقة إلى الولايات المتحدة مثلاً... فتستكون بواسطة المحطة الرئيسية الموجودة في كون هيلي ببريطانيا بواسطة القمر الصناعي المعلق فوق المحيط الأطلسي.

والمحطة الجديدة ساهمت فيها وتديرها «شركة البرق واللاسلكي المحدودة ببريطانيا» عن طريق مركزها في الشرق الأوسط... وتعتبر محطة رأس الخيمة هي المحطة الحادية والعشرون التي ساهمت الشركة فيها سواء من الناحية الاستشارية أو الإدارية أو بوضعها شريكاً...

والصندوق أن شركة البرق واللاسلكي المحدودة هي مجموعة شركات تدير أعمال وخدمات المواصلات السلكية واللاسلكية في أكثر من ٧٠ دولة في العالم. ولها خبرة واسعة في إدارة أعمال الاتصالات في الخليج... وذلك بفضل وجود مكاتب وممثلين في كل بلاد الخليج حيث قامت ببناء أول محطة للأقمار الصناعية في البحرين عام ١٩٦٩ ثم شاركت بعد ذلك في تركيب محطات للأقمار الصناعية في الدوحة ودبي ثم رأس الخيمة.

رسالة الرسول إلى هرقل

● نشرت الصحف رسالة رسول الله ﷺ إلى هرقل عظيم الروم... بما يتضمن أنها حقيقة بناء على تقرير المتحف البريطاني وجامعة لينز من حيث الحجر والورق وتأثير موجات الحرارة... وفي اعتقادي أن هذا ليس كائناً للتأكد من صحتها وأصلها التاريخي... وكان من الممكن مقارنتها بخط الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام في رسالته إلى القوقس والموجود حالياً بمتحف تركيا باستانبول... حتى يتم التأكد والفصل في هذا الموضوع.

عصام الدين محمد فريد
القاهرة

الرياضة في السودان

● لماذا لا تتضمن المجلات والصحف المصرية أخباراً عن الرياضة في السودان رغم أن الصحف السودانية لا تخلو في يوم من الأيام من أخبار الرياضة المصرية... فحياتي لكم من وطنكم الثالث السودان الحبيب... وأشكر «أكثري» على اهتمامها بتغطية الجوانب المختلفة على صعيد الوطن العربي.

مبارك الزين بابكر
السودان

دنيا وكلنا لها

صودرت أخيراً كمية كبيرة من البن الأخضر تفصل زنتها ٦ أطنان ولست أشك أن هذه الكمية الهائلة كانت في طريقها إلى ليبيا حتى يشربها الشعب الليبي غداً في وفاة الحسنية عندهم رغم أن الجاني شخص مجهول ومازال مطلق الملاحق... دنيا وكلنا لها والبقية في جيبانك يا ليبيا.

محمد عبد القصور المرحي
حي الثاورية - المنصورة

١٥ مايو بداية الانتصارات

● تمرد بنا الذكرى إلى مثل هذا اليوم - ١٥ مايو - منذ ٦ سنوات. لنعيش مع القائد السادات وهو يحطم مراكز القوى التي حولت مصر إلى سجن كبير... ويبعد الطائفة إلى الشعب، ويقلق المعتقلات إلى غير رجعة. ويلقى الحراسات ويعد الحقن إلى أصحابها... وترنوف الحرية في كل مكان. لقد كانت ثورة مايو، بداية الطريق لانتصاراتنا المجيدة في حرب السادس من أكتوبر - العاشر من رمضان... وإلى أجياد متصلة وانتصارات متتالية في ظل قيادة السادات.

فاروق محمد البراوي
المطرية - القاهرة



إلى وزيرى الحربية والتعليم

● حرماً من الإبرة في العام الماضي بسبب أن الدور لم يصبت في التجنيد رغم أننا لسنا السبب... ولا كان عمرنا لم يصل الخامسة والثلاثين فقد انتظرنا عاماً وأخر وتقدمنا للإبرة لا سبباً أننا تجاوزنا الخامسة والثلاثين ولكن حرماً أيضاً بسبب أن الدور لم يصبنا... ماذا نفعل إذا كان التجنيد لم يمنحنا شهادة بالإعفاء النهائي رغم أننا تقدمنا بطلبنا فلم يعطنا سوى لم يصب الدور.

إلى الوالد الإنسان وزير التعليم وإلى الوالد الإنسان وزير الحربية برجاء السماح لنا نحن من تجاوزنا الخامسة والثلاثين بالإبرة هذا العام أسوة... بجميع المواطنين.

السيد أحمد الطاهر
منرس أول علوم بالترقية

ثورة ١٥ مايو

في شهر مايو ثورة ونضار يوليو بحق صار منه يفاخر إن الشهور على اختلاف مدارها مثل الخلائق بينها إكبار ثمعت يوم النصف فيه كرامتي وبدأت ليل الصابرين نهار بامن تحديث العواصف رحده والليل عات والبلاد تضار ومضيت تسج للحياة خيوطها ما قد رميت وإنا النهار وصنعت أجياد الحياة وما بها فلائت في قلب الظلام نهار الطبيب الشاعر محمد أحمد نطب



رد على كلمة مأساة المخرج المؤلف

قرأت بباب عزيزي الساهر... عزيزي المستمع كلمة عن مأساة المخرج المؤلف وأحب أن أؤكد أنه ليست مأساة أن يصبح المخرج مؤلفاً ولكنها مأساة كاتب الكلمة نفسها الذي يعمل بالهجة وهو في الوقت نفسه مؤلف بالتليفزيون ولم يضمن حتى كلمته أي نقد مرهوعي وأقول رداً على هذه الكلمة أنني لم أتناقض ملها واحداً من التليفزيون عن هذا العمل كما أنني لم أصب بمحرمومة التأليف نجماً ولكني كاتب قصة حاصل على جائزة المجلس الأعلى للفنون والآداب عام ٦٠ - ٦١ وأنا طالب جامعي. إنني كاتب قصة السلسل ومخرجه فقط. أما البارايو والمعارف فهو للفنان مصطفى كامل حسن. أرجو نشر هذا الرد ولكم الشكر.

المخرج المؤلف
محمد دياب

حدث في مثل هذا اليوم !!

تبعث القرآن وحيث . فزادت أطباعها في سلب ونهب خيرات البيت . . . اختارت أكبرها منذ زعمياً تتمركز حوله . وتنحرك من خلاله . . . لكن أطباعه تحطت حدود زعامة القرآن إلى حتمية السيطرة على البيت وأهله . . . فدعا شلته إلى اجتماع صب فيه حم غضبه وحفده وجدده أحلامها في حرية « الشفلة » واستباحة الحرمات وامتناصص دماء الناس . . . وأعلن أن الكيل قد طغى وأن الأوان للزمارة بعد أن قويت المنطلقات والكواثر القدرانية في كل حجر . وخوفاً من القسط أحضر جسداً ليعلقوه في رقبته فيتحدد مكانه وخط سيره وبسبل القضاء عليه . . . وتساءل من منكم سيعلق الجرس ؟ .

نصاحت الشلة : أنت فأرنا الأكبر !!

ريزمن بحرية الصحافة .
●● ثالثها :

بعد وفاة عبد الناصر تصوروا أنهم الورثة الشرعيون . . . وكنت قد تقدمت لأحدهم مستفراً عن اختاره ونيسا للجمهورية بالنيابة ولم أكد أنهت من تبشيري له باختيار السادات حتى رمقني بنظرة غضب وثال : هل تظن أن عبد الناصر مات . إنه في هذه الشجرة وهذا المني . سيبطل معنا إلى الأبد لي اجتماعنا وأنكارنا . وإذا كان اختيارنا لأحد منا فهذا تطبيق للسنن . ولكن كلنا واحد وكلنا جمال عبد الناصر .

●● رابعها :

عندما أسفرت مراكز القوى عن حقبتها وتكشف للرئيس السادات مخططاته لإحراج أئمة ، مائة موضوع دولة الاتحاد في اجتماع اللجنة المركزية والمهرج الذي أناروه وإصرارهم على أن يتحدث على صدى عن حقه وعقله بعيداً عن الموضوع الرئيس . ثم أوارهم بإحاطة مبنى الإذاعة بالجرس لمنع الرئيس السادات إذا ما حاول الإلقاء ، بيان على الشعب يكشف فيه مؤامرتهم .

●● و شاء الله العلي التقدير أن يضع جوارب هذه المؤامرة كلها أمام الرئيس الزمن أنور السادات . كدليل على خيانة مراكز القوى ومخططاتهم لمحاولة الإطاحة به . . . في أنرطة سجلة يسلمها أحد الثرثاء . . . وليكون هذا اليوم في حياة مصر نورة تقودها إلى النصر وينتسم شعبها الحرية ويعيش الديمقراطية السليمة مع سيادة القانون والسنن الدائم . ليصبح الكل سادة مع السادات في دولة الزينات . لا مجرد هياكل منبرة منكسة في دولة للقرآن !

جلال عبد البارى

زيت زيتون چاناكليس

مضمون
الفاء

غذاء
ودواء



الإنتاج الممتاز لشركة

منتجات الكروم والتقطير المصرية

إحدى شركات قطاع الزراعة والرعي